والثاني أنه واد ذكره عطية وقال مجاهد هي أرض وحكى ابن جرير أنه واد بين عمان ومهرة وقال ابن إسحاق كانوا ينزلون ما بين عمان وحضرموت واليمن كله .

والثالث أن الأحقاف رمال مشرفة على البحر بأرض يقال لها الشحر قاله قتادة .

قوله تعالى وقد خلت النذر أي قد مضت الرسل من قبل هود ومن بعده بانذار أممها ألا تعبدوا إلا ا والمعنى لم يبعث رسول قبل هود ولا بعده إلا بالأمر بعبادة ا وحده وهذا كلام اعترض بين إنذار هود وكلامه لقومه ثم عاد إلى كلام هود فقال إني أخاف عليكم .

قوله تعالى لتأفكنا أي لتصرفنا عن عبادة آلهتنا بالإفك .

قوله تعالى إنما العلم عند ا أي هو يعلم متى يأتيكم العذاب .

فلما رأوه يعني ما يوعدون في قوله بما تعدنا عارضنا أي سحاب يعرض من ناحية السماء قال ابن قتيبة العارض السحاب قال المفسرون كان المطر قد حبس عن عاد فساق ا إليهم سحابة سوداء فلما رأوها فرحوا و قالوا هذا عارض ممطرنا فقال لهم هود بل هو ما استعجلتم به ثم بين ما هو فقال ريح فيها عذاب أليم فنشأت الريح من تلك السحابة تدمر كل شيء أي تهلك كل شيء مرت به من الناس والدواب والأموال قال عمرو بن ميمون لقد كانت الريح تحتمل الظعينة فترفعها حتى ترى كأنها جرادة فأصبحوا يعني عادا لا يرى إلا مساكنهم